

## الفائق في غريب الحديث

- فَوَدِنَا من هودجها ثم كَلَّ مَهَا بكلام : مَلَكَتْ فأسْجَح . فجهزها عند ذلك بأحسن جِهَاز  
وبعث معها أربعين امرأة حتى قدمت المدينة . أَى سَهْلٌ قال ابن مقبل : ... فَرُدِّي  
فُوَادِي أو اثيبي ثوابه . ... فقد يملك المرءَ الكريم فيُسْجَحُ . ...  
سجح من قولهم للرفيق : سَجِجَ ورجل أسْجَح : سهل الخدين . ومَشِيَّةٌ سُجُجٌ . وهو مَثَلٌ  
سائر ذكرت أصله في كتاب المستقصى . فى الحديث : أهْدِي له صلى الله عليه وآله وسلم  
طيلسان من خَزَّ سَجَّالَاطِي .  
سجلاطى هو الذى على لون السجَّالَاط وهو الياسمين ويقال : سَجَّالَاطِي وسَجَّالَاط كرومى ورُوم  
قال حميد بن ثور : ... تَخِيَّرنَ إمَّا أُرْجَوَانَا مُهذَّبَا . ... وإما سَجَّالَاط العِراقِ  
الممختما . ...  
وقيل : الكلمة رومية . كان كسرى يسجد للطالع .  
سجد قال يعقوب : الطالع من السهام الذى تجاوز الغَرَضَ من أعلاه شيئاً . والذى يقع من  
عن يمينه وشماله هو العاضد . قال ابن الأعرابى نحوه . وأنشد للمرار بن منقذ . ... فما  
لك إذ ترمين يا أمَّ هيثمٍ ... حُشاشة قلبى شلَّ منكَ الأصابع ... لها أسهُمٌ لا قاصراتُ  
عن الحَشَى ... ولا شاخصاتُ عن فُوَادِي طَوَالِغٍ . ...  
وقال القُتَيْبِي : هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس . قال : وقوله  
" يسجد " : سجوده أن يتطامن له إذا رَمَى ويسلِّم لراميه هكذا فسَّر . ولو قيل :  
الطَّالِعُ الهلال فقد جاء عن بعض الأعراب : ما رأيتك منذ طالِعَين وأن كَسْرِي كان يتطامن  
له إذا طلع إعْظَامًا له لم يبعد عن الصواب